مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3778
18-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

الفلسطينيون في سوريا. مطالبات جديدة بزيادة مساعدات الأونروا

- الأونروا تدعو إلى تمويل موثوق وسط تزايد احتياجات اللاجئين الفلسطينيين
- مخيم اليرموك.. ترحيب بالمبادرات الفردية والجماعية التي تخدم الأهالي
- إنقاذ مهاجرين فلسطينيين قبالة السواحل الليبية واليونانية

آخر التطورات

جدد اللاجئون الفلسطينيون في سورية مطالبتهم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بزيادة مساعداتها الاغاثية والنقدية، وجعلها بشكل شهري بدل من كل أربعة أشهر في ظل استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سورية.

ويرى معظم اللاجئين الفلسطينيين في سورية أن المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا قليلة جداً وغير كافية، ولا تغطي أبسط الاحتياجات لهم، ولا تتناسب مع الوضع المعيشي الراهن الذي أصبح أسوأ بكثير من أي وقت مضى، داعين وكالة الغوث لتحمل مسؤولياتها اتجاههم والتخفيف من معاناتهم.

ووصلت معدلات الفقر في صفوف اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى مستويات غير مسبوقة، وتعاظمت أزماتهم الاقتصادية جراء عدم قدرتهم على تأمين أبسط مقوّمات استمرارهم في الحياة، وفقدانهم لمصادر رزقهم، وانخفاض معدلات الدخل، وارتفاع معدلات الإنفاق على الغذاء بسبب استنزاف قيمة الليرة السورية وقدرتها الشرائية، وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت حدودها القصوى.

وفي السياق ذاته دعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) خلال اجتماع اللجنة الاستشارية نصف السنوي في عمان هذا الأسبوع إلى الحاجة الملحة لزيادة التمويل وسط تزايد اعتماد اللاجئين الفلسطينيين على المساعدات.

وحسب الأونروا يأتي ذلك في الوقت الذي تستعد فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة لتجديد ولاية الوكالة لثلاث سنوات أخرى، حيث أصبح من الأهمية ضمان تتطابق الموارد التي تتلقاها

الأونروا مع التوقعات المحددة في مهام الولاية من أجل المساهمة القوية في حق لاجئي فلسطين بحياة كريمة.

من جانبه قال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني: "إن عدد متزايد من لاجئي فلسطين وكأنهم معلقون بخيط رفيع"، مضيفاً أن "الأونروا هي مصدر ثابت للدعم والأمان لإحدى أكثر المجتمعات الأقل حظاً في المنطقة، وفي حين تتمتع الوكالة بدعم سياسي قوي لخدماتها الحيوية في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، وغيرها من الخدمات، فإن نقص تمويلها المزمن يجعل المرء يتساءل كم من الوقت سنواصل العمل بأقل بكثير مما نحتاجه"

وخلال الأشهر الماضية، سجلت الأونروا زيادة حادة في الاحتياجات الإجمالية للاجئي فلسطين في خضم أزمات مالية عالمية وارتفاع التضخم ونسب البطالة والفقر، ومع ارتفاع أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك المواد الغذائية، أصبح العديد من لاجئي فلسطين يعتمدون اعتمادا كلياً على المعونات المقدمة من الأونروا، ويكافح اللاجئون من أجل تغطية نفقاتهم والحصول على الطعام..

بالانتقال إلى مخيم اليرموك رحب نشطاء فلسطينيون بالمبادرة التي أطلقها أحد أبناء المخيم لمساعدة الأهالي في عمليات ترميم وإكساء منازلهم.

وتقوم المبادرة على تخديم بيوت الأهالي الفقراء بمولد كهربائي بشكل مجاني، وذلك لإتمام عمليات الإكساء والترميم بسبب الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وعدم وصوله للعديد من أحياء المخيم.

إلى ذلك قامت لجنة العمل الخيري ضمن مبادراتها التطوعية والخدمية بتركيب 14 وحدة إنارة بالطاقة الشمسية في شارع المدارس بالمخيم، للتخفيف من ظلمة تلك الشوارع التي باتت مأهولة بالسكان، كذلك قامت خلال الأسبوع الفائت بتركيب 40 منظومة تعمل بالطاقة الشمسية في حارات شارع فلسطين وشارعي الجاعونة وصفد.

من جانبهم دعا أهالي مخيم اليرموك التجار والفصائل والمؤسسات إلى القيام بمثل هذه المبادرات التي من شأنها إعادة الحياة إلى المخيم كإنارة الطرقات وتأهيل المنازل المدمرة، وسط تدهور الأوضاع الاقتصادية التي تمنع الأهالي من العودة وإعادة الترميم.

يشار أن العديد من الفعاليات والأفراد قاموا بمبادرات للتخفيف من معاناة أهالي مخيم اليرموك في ظل الظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد وتمنع المئات منهم من النهوض والعودة مجدداً لحياته الطبيعية.

من زاوية أخرى أعلنت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم أمس الخميس، إنقاذ عشرات الفلسطينيين قبالة السواحل الليبية واليونانية، وقال المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين السفير "أحمد الديك" إن سفارة دولة فلسطين لدى ليبيا الشقيقة تتابع انقاذ مركبين لمهاجرين غير شرعيين، الأول قبالة سواحل مدينة صبراتة غرب العاصمة طرابلس، ومن المحتمل ان يكون على متنه حوالي 6 مهاجرين فلسطينيين موجودين الان في مركز الهجرة الغير شرعية غرب ليبيا، في حين تم إنقاذ المركب الثاني قبالة سواحل مدينة مصراته،

حيث تم العثور على عدد 16 مهاجرا فلسطينياً من بينهم 4 سيدات، تم توقيفهم جميعاً في احد المراكز بالقرب من مدينة مصراته وجميعهم من حملة الوثائق السورية.

من ناحية أخرى قال السفير الديك إن سفارة دولة فلسطين لدى اليونان تتابع الأنباء الأولية التي وصلتها بشأن مركبين يقلان مهاجرين غير شرعيين قبالة سواحل جزيرة كوس اليونانية، وأثناء المتابعة اتضح للسفارة أنه تم انقاذ 4 فلسطينيين كانوا على متن أحد المركبين وهم متواجدين حالياً في مراكز التوقيف وتتابع السفارة أوضاعهم، في حين لم تتضح بعد المعلومات بشأن المركب الثاني وعدد الفلسطينيين الذين على متنه، حيث تتابع السفارة هذه القضية مع الجهات اليونانية المختصة وسيتم الإعلان عن أية تفاصيل جديدة تردنا بهذا الخصوص.

يأتي ذلك في ظل استمرار عبور اللاجئين الفلسطينيين من تركيا ودول المغرب العربي باتجاه دول اللجوء الأوروبية، وتشير إحصائيات مجموعة العمل إلى قضاء أكثر من 72 لاجئ فلسطيني سوري غرقاً على طريق الهجرة، فيما فقدت عشرات العائلات التواصل مع ذويها أو معرفة مصيرهم.